

تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة حياة دراسة ميدانية على منطقة عسير

أسم الطالب

ظافر عبدالرحمن علي الشهري

رقم الجامعي : 2021202464

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2024

جدول المحتويات:

الصفحة	
٣	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٨	أسئلة البحث
٩	أهداف البحث
١١	فرضيات البحث
١٣	نموذج البحث
١٤	منهجية البحث
١٧	هيكل البحث
١٩	المراجع

مقدمة:

تعد جودة الحياة مصطلحاً شاملاً يعكس مدى رضا الفرد عن حياته وتوازنها على مختلف الأصعدة البدنية والنفسية والاجتماعية (عبدالله القحطاني، ٢٠١٩) (جودة الحياة :دراسة نظرية وتطبيقية). إن فهم جودة الحياة يتطلب النظر إلى جوانب متعددة تتضمن الصحة البدنية، والعلاقات الاجتماعية، وتحقيق الشخصي، والبيئة المحيطة. يعكس هذا المفهوم الشامل الرغبة في تحسين الحياة الإنسانية بشكل عام، وتوفير بيئة مستدامة ومشجعة للتطور والتقدم. تأثير جودة الحياة يتراوح من التأثير الفردي إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات بأسرها (Helliwell، 2020) (World Happiness Report 2020). يعتبر فهم وتحسين جودة الحياة من الأهداف الرئيسية للعديد من الحكومات والمنظمات الدولية، حيث يسعى الجميع إلى توفير بيئة ملائمة تساهم في تحسين حياة الأفراد ورفاهيتهم. يتسارع التقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في عصرنا الحالي، وهذا يفرض تحديات جديدة على جودة الحياة. يصبح من الضروري فهم كيف يمكن تحسين جودة الحياة في ظل هذه التحديات وضمان استدامة هذا التحسين على المدى الطويل. من خلال استكشاف عناصر جودة الحياة والعوامل التي تؤثر عليها، يمكننا تحديد السبل التي يمكن من خلالها تحسين حياة الأفراد وتعزيز رفاهيتهم. تقديم حلول فعالة لتحسين جودة الحياة يعزز الرغبة في بناء مجتمعات صحية ومستدامة، حيث يمكن للفرد العيش بشكل أفضل وأكثر سعادة في هذا العالم المتغير باستمرار (World Health Organization, 2020) (Quality of Life). في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تمثل جودة الحياة جزءاً أساسياً من الأهداف الوطنية التي تسعى المملكة لتحقيقها. تعكس هذه الرؤية التزاماً قوياً بتطوير المجتمع وتعزيز رفاهية المواطنين على مختلف الأصعدة. إليك بعض الجوانب المهمة التي يركز عليها تحقيق جودة الحياة في رؤية المملكة 2030:

- **تطوير البنية التحتية :** يُخصص اهتمام كبير لتطوير البنية التحتية في المملكة، بما في ذلك القطاعات الصحية والتعليمية والإسكان والنقل. تهدف هذه الجهود إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير بيئة حياتية أفضل.
- **تحفيز الابتكار وريادة الأعمال :** يُشجع على تطوير بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال، مما يساهم في خلق فرص عمل وتحسين الدخل الشخصي للمواطنين، مما يؤثر إيجاباً على جودة حياتهم.
- **الترفيه والثقافة :** يُعزز دور الفن والثقافة والترفيه في تعزيز جودة الحياة، من خلال دعم وتطوير الفعاليات الثقافية والترفيهية وإنشاء مرافق ترفيهية عالمية المستوى.
- **تعزيز الصحة واللياقة البدنية :** يُولى اهتمام خاص لتحسين خدمات الرعاية الصحية وتشجيع المواطنين على أسلوب حياة صحي ونشط. يُسعى إلى تحقيق توازن بين الجوانب الجسدية والنفسية لتعزيز الصحة الشاملة.
- **الاستدامة البيئية :** تُعد استدامة الموارد الطبيعية وحماية البيئة من أولويات الرؤية، حيث تسعى المملكة إلى تحقيق تطور شامل يأخذ في اعتباره حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية.

حدد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية اثني عشر برنامجاً ذات أهمية استراتيجية للمملكة العربية السعودية من أجل تحقيق الأهداف التي تضمنتها رؤية ٢٠٣٠. ومن بين هذه البرامج الاثني عشر برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠، والذي يركز بشكل أساسي على جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء. ويعني برنامج تحقيق الرؤية، بناء على وصف بطاقة البرنامج على وجه التحديد بالجانبين التاليين (وثيقة برنامج جودة الحياة، ٢٠٢٠):

- **تطوير نمط حياة الفرد :** عبر وضع منظومة بيئية تدعم وتساهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية .
- **تحسين جودة الحياة :** تطوير أنشطة ملائمة تساهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتبوء مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم . (حنان القحطاني، ٢٠٢٢) (إستراتيجية تطوير منطقة عسير " قم و شيم " وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠)

قممٌ وشيم، عنوان أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على استراتيجية منطقة عسير (٢٠٢١)، إيماناً من سموه بأن عسير تركز قوتها على طبيعتها الفريدة المتمثلة في قممها الشاهقة، وأصالة أهلها وموروثهم الثقافي والاجتماعي الثري. والقمة مفردة ذات أبعاد دلالية، فهي ذروة المكان وأعلى ما فيه والارتفاع دائماً هو كناية للوصول المستحق غير المكرر والمعتاد، وربط مفردة القمة باستراتيجية المنطقة فضلاً عن كونه إشارة إلى طبيعتها وقممها الشاهقة فيه دلالة واضحة على رغبة القيادة في إيصالها إلى ناصية المستقبل الواعد، في تنمية شاملة لمكانها الطبيعية التي ستأخذ منطقة عسير نحو مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر في وطن طموح. أما مفردة الشيمة فمحورها الرئيس هو الإنسان وأخلاقه وأصالته ومكنونه الثقافي ومكتسباته المعرفية التي يركز عليها وينطلق من خلال مدارها الواسع، وإقران هذه المفردة بعنوان الاستراتيجية هو إيمان من القيادة بما يملكه الإنسان في منطقة عسير من تنوع ثقافي وعمق تاريخي وأصالة تفلسفها تلك الشيم التي يؤمن بها ويستلهم ذاته من خلالها ليحقق تطلعاته وأمانيه في مستقبل يوصله حد القمم العالية وعبر الشيم الأصلية. نظراً لما تمتلكه منطقة عسير من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لتكون إحدى أهم روافد الاقتصاد الوطني المتنوع الذي بنيت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد جاءت استراتيجية منطقة عسير لاستثمار نقاط القوة وتعزيز موقع المنطقة المميز على خارطة السياحة العالمية ولتصبح وجهة سياحية رائدة عالمياً ومقصداً للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، وحماية البيئة الطبيعية. (موقع هيئة تطوير منطقة عسير (<https://www.asda.gov.sa/>)

تتسم منطقة عسير بالعديد من التحديات التنموية التي تؤثر على جودة حياة سكانها. المشكلة تكمن في الحاجة إلى تقييم شمولي لتأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، مع التركيز على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يتعين فهم التأثيرات المحتملة وتحديد العوامل المؤثرة والتحديات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة لتحسين جودة الحياة في المنطقة. (برامج تحقيق الرؤية للمملكة العربية السعودية (<https://www.vision2030.gov.sa/>)

بنيت استراتيجية منطقة عسير لتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في جميع محاورها، وأولها المجتمع الحيوي، وذلك من خلال تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، والعمل على الارتقاء بالخدمات الصحية، وتعزيز نمط حياة صحي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وضمان الاستدامة البيئية، ودعم الثقافة والترفيه، وخلق بيئة ملائمة لتمكين السعوديين. كما تسهم الاستراتيجية بفاعلية في محور الاقتصاد المزدهر من خلال تنمية مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد، وتعزيز القيمة المتحققة من قطاع الطاقة، وإطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة، وتعزيز أصول ودور صندوق الاستثمارات العامة كمحرك للنمو، وتعميق اندماج الاقتصاد السعودي في المنظومة الإقليمية والعالمية، وتنمية الصادرات غير النفطية، كما سيكون لها دور في زيادة معدلات التوظيف من خلال تطوير رأس المال البشري بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل وإتاحة فرص العمل للجميع وخلق فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، وجذب المواهب الوافدة المناسبة للاقتصاد. (إصدار هيئة تطوير عسير، ٢٠٢٢) (قمم وشيم استراتيجية تطوير منطقة عسير)

مشكلة الدراسة :

في سياق البحث حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، يظهر وجود فجوة نظرية تتعلق بفهم التفاعل المعقد بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وكيفية تأثيرها على جودة الحياة. رغم وجود الأدبيات التي تتحدث عن العلاقة بين استراتيجيات التنمية وجودة الحياة، إلا أن هناك حاجة إلى تحليل عميق للعوامل الفريدة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد وتجربتهم في سياق إستراتيجية رؤية عسير.

١.٢- الفجوة النظرية :

• فهم التفاعل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

يفتقر البحث السابق إلى تفصيل وتحليل دقيق لكيفية تفاعل العوامل الاقتصادية، مثل فرص العمل والتنمية الاقتصادية، مع العوامل الاجتماعية كالتعليم والعلاقات الاجتماعية، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التفاعل على جودة الحياة.

• تأثير السياق المحلي على جودة الحياة:

قد لا يتناول البحث السابق بما فيه الكفاية تأثير السياق المحلي، مثل العادات والقيم والهوية الثقافية في عسير، على تجربة الأفراد وجودتهم للحياة.

• المتغيرات الزمنية:

يفتقر بعض البحوث إلى متابعة التأثيرات على المدى الزمني الطويل، مما يؤدي إلى فهم أفضل للتغيرات في جودة الحياة بعد تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير.

• تكامل البيانات الكمية والنوعية :

البحث يفتقر إلى تكامل فعال بين البيانات الكمية والنوعية لتقديم رؤى متعمقة حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.

٢.٢- الفجوة التطبيقية :

في محاولة فهم تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، تظهر فجوة تطبيقية تتمثل في:

• تحليل تنفيذ وتنفيذ السياسات:

يعاني البحث السابق من نقص في فهم عملي لكيفية تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على الأرض. تحتاج الدراسة إلى التفرغ لتحليل تنفيذ السياسات والبرامج الناتجة عن الرؤية، وكيف يؤثر ذلك على تحسين جودة حياة السكان.

• المشاركة الفعالة للمجتمع:

هناك حاجة إلى دراسة تركيبة المشاركة المجتمعية في عملية تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير، بما في ذلك مدى مشاركة الفئات الضعيفة والجهات المعنية. هذا يعكس تحديات في تحقيق التأثير الفعال والعاقل للرؤية.

• تقييم البرامج والمشاريع:

يتطلب تقدير جودة الحياة فهمًا دقيقًا للبرامج والمشاريع المنفذة ضمن إستراتيجية رؤية عسير. هذا يتطلب تحليلًا نقديًا لأداء هذه البرامج ومدى تأثيرها الملموس على مستوى جودة الحياة.

- **تأثيرات التغيرات الاقتصادية:**

يتعين دراسة تأثيرات التغيرات الاقتصادية المتزايدة في المنطقة، وكيف يؤثر ذلك على جودة الحياة، بما في ذلك توفير فرص العمل، وتحسين مستويات الدخل.

- **متابعة الدورة الزمنية:**

تحتاج الدراسة إلى تحليل الدورة الزمنية لتأثيرات إستراتيجية رؤية عسير، مع التركيز على المراحل المختلفة من تنفيذ الرؤية وتحقيق التأثير على جودة الحياة.

- **التكامل بين القطاعات:**

يشير التحليل إلى ضرورة دراسة مدى تكامل الجهود بين القطاعات المختلفة، مثل الاقتصاد والتعليم والصحة، لضمان أثر إيجابي على جميع جوانب جودة الحياة.

٣.٢- سؤال البحث الرئيسي:

كيف يؤثر تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، وما هي العوامل والتحديات التي تلعب دورًا في هذا التأثير؟

أهمية الدراسة :

تتناول هذه الدراسة موضوعًا ذا أهمية بالغة في سياق التنمية المحلية ورفاهية المجتمع. إن فهم تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة يعكس تحديات وفرص التنمية المستدامة في المنطقة. في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة، يصبح فهم كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع أمرًا أساسيًا لضمان حياة أفضل للسكان.

١.٣- أهمية النظرية:

تكمن أهمية النظرية في البحث حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في توجيه الدراسة وتحديد إطار الفهم والتحليل. إليك بعض الجوانب المهمة لأهمية النظرية في هذا السياق:

- **توجيه البحث:**

توفير إطار نظري يوجه البحث نحو أهداف معينة، ويساعد في تحديد المتغيرات المهمة والعلاقات المتوقعة.

- **فهم الظواهر المعقدة:**

توفير نظريات قوية يمكنها تفسير وفهم التفاعلات المعقدة بين العوامل المختلفة التي تؤثر على جودة الحياة.

- **تحديد المتغيرات الرئيسية:**

يساعد النظر النظري في تحديد المتغيرات الرئيسية التي يجب قياسها لفهم التأثير الكامل لإستراتيجية رؤية عسير.

- **توجيه التصميم البحثي:**

يساعد في اتخاذ قرارات حول تصميم البحث واختيار الأساليب والأدوات المناسبة لجمع وتحليل البيانات.

- **تبسيط التفاعلات:**

توفير نظرية قوية يمكنها تبسيط العلاقات والتفاعلات المعقدة، مما يجعلها أكثر قابلية للفهم والتفسير.

- **تركيز المبحث العلمي:**

يساهم في تأكيد الدراسات السابقة وتحديد مكن الفجوات البحثية التي يمكن ملؤها بواسطة البحث الحالي.

- **توجيه التفسيرات:**

يمكن أن تساعد النظريات في توجيه تفسيرات النتائج، حيث يتيح للباحث فهم الظواهر المرصودة بشكل أعمق وأوسع.

- **تحليل تأثير السياق:**

يساعد في تحليل تأثير السياق المحلي، بما في ذلك العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

٢.٣ - الأهمية التطبيقية:

تتناول هذه الدراسة موضوعاً ذا أهمية بالغة في سياق التنمية المحلية ورفاهية المجتمع. إن فهم تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة يعكس تحديات وفرص التنمية المستدامة في المنطقة. في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة، يصبح فهم كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع أمراً أساسياً لضمان حياة أفضل للسكان.

- **تحسين جودة الحياة:**

يتعلق هذا البحث بتحليل إستراتيجية رؤية عسير كوسيلة لتحقيق تحسينات في جودة الحياة. فهم كيف يمكن للرؤية أن تلعب دوراً محورياً في تحسين ظروف الحياة يساهم في خلق مجتمعات أكثر رفاهية.

- **توجيه السياسات الحكومية:**

يمكن للبحث أن يوفر رؤى قيمة تساعد في توجيه السياسات الحكومية نحو تحقيق الأهداف المستدامة وتلبية احتياجات المجتمع.

• تعزيز التنمية المستدامة:

يساهم الفهم العميق لتأثير الرؤية في خلق إطار لتحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على التوازن بين الاقتصاد والاجتماع والبيئة.

• تسليط الضوء على التحديات:

يتيح البحث تحديد التحديات التي قد تعيق تحقيق الأهداف والتي يجب معالجتها بشكل فعال لضمان نجاح الرؤية.

• تشجيع المشاركة المجتمعية:

يمكن للبحث أن يشجع على المشاركة المجتمعية الفعالة، حيث يمكن للمجتمع المحلي أن يلعب دورًا في تحقيق أهداف الرؤية.

• توجيه الأبحاث المستقبلية:

يسهم البحث في توجيه الأبحاث المستقبلية حول تأثير الاستراتيجيات التنموية على جودة الحياة، مما يعزز التفاهم والمعرفة في هذا المجال.

أسئلة البحث :

لتوجيه الدراسة بشكل فعال، يمكن صياغة أسئلة البحث التالية والتي تعكس الأهداف الرئيسية والفرعية المحددة سابقًا:

١- ما هي العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية الرئيسية التي تؤثر على جودة الحياة في منطقة عسير؟

- كيف تؤثر معدلات البطالة ومستويات الدخل على جودة الحياة في المنطقة؟
- ما مدى تأثير جودة التعليم والخدمات الصحية على رفاهية السكان؟
- كيف تؤثر البيئة المحيطة وجودة الهواء والماء على صحة ورفاهية السكان؟

٢- ما هو تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ على جودة الحياة في منطقة عسير؟

- ما هي أبرز مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة التي تم تنفيذها وكيف أثرت على السكان؟
- كيف ساهمت برامج الابتكار وريادة الأعمال في تحسين الدخل وفرص العمل للمواطنين؟
- ما هو دور القطاعات الثقافية والترفيهية في تعزيز جودة الحياة بالمنطقة؟

٣- كيف تؤثر المشاركة المجتمعية في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة؟

- ما هي الآليات المستخدمة لضمان المشاركة المجتمعية في تخطيط وتنفيذ المشاريع؟
- ما مستوى رضا السكان عن فرص المشاركة المجتمعية المتاحة وتأثيرها على جودة الحياة؟

٤- ما هو التقدم المحرز نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير وتأثيرها على جودة الحياة؟

- ما هي المبادرات والمشاريع البيئية الرئيسية التي تم تنفيذها ضمن رؤية عسير وكيف أثرت على الاستدامة البيئية؟
 - كيف تم التعامل مع التحديات البيئية المرتبطة بالتطور العمراني والسياحي وما تأثير ذلك على جودة الحياة؟
- هذه الأسئلة تهدف إلى توجيه البحث لاستكشاف وتحليل تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، مع التركيز على الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية التي تؤثر بشكل مباشر .

أهداف البحث :

أهداف البحث التي تتماشى مع منهجية (SMART) تتضمن تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة بموضوع البحث ومحددة زمنياً. فيما يلي بعض الأهداف التي يمكن أن تناسب هذه المعايير في سياق تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:

١- تحديد وتقييم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على جودة الحياة في منطقة عسير ضمن إطار زمني محدد (٢٠٢٤ - ٢٠٢٦) :

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية:

- تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة في جودة الحياة، مثل معدلات البطالة ومستويات الدخل.
- تقييم العوامل الاجتماعية، مثل جودة التعليم والخدمات الصحية والدعم الاجتماعي.
- تحليل العوامل البيئية، مثل جودة الهواء والماء وتوفر المساحات الخضراء.
- قياس التأثيرات المحتملة لتغير المناخ على جودة الحياة في منطقة عسير.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- قابل للقياس : استخدام مؤشرات محددة لتقييم تأثير هذه العوامل.
- قابل للتحقق : الاعتماد على بيانات وأبحاث موجودة لتحليل العوامل.
- ذو صلة : العوامل المحددة مهمة لفهم تأثير الإستراتيجية على جودة الحياة.
- محدد بزمان : وضع إطار زمني محدد للدراسة يساعد في تقييم التقدم.

٢- تقييم تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ على تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحليل نسبة الإنجاز في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة.
- دراسة التأثير الاقتصادي لبرامج الابتكار وريادة الأعمال على السكان المحليين.
- تقييم مدى التطور في القطاعات الثقافية والترفيهية وأثرها على جودة الحياة.
- تحليل التحسينات في الخدمات الصحية واللياقة البدنية وتأثيرها على السكان.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ .
- قابل للقياس : استخدام استبيانات ومقابلات لجمع بيانات قبل وبعد التنفيذ.
- قابل للتحقق : التأكد من توفر الوصول إلى البيانات اللازمة للتقييم.
- ذو صلة : مباشرة ذات صلة بأهداف رؤية ٢٠٢٣ .
- محدد بزمان : تحديد موعد نهائي محدد لإكمال التقييم.

٣- تحليل مدى المشاركة المجتمعية في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير وتأثيرها على جودة الحياة بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٥ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحليل نسبة الإنجاز في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة.
- دراسة التأثير الاقتصادي لبرامج الابتكار وريادة الأعمال على السكان المحليين.
- تقييم مدى التطور في القطاعات الثقافية والترفيهية وأثرها على جودة الحياة.
- تحليل التحسينات في الخدمات الصحية واللياقة البدنية وتأثيرها على السكان.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على المشاركة المجتمعية وتأثيرها.
- قابل للقياس : قياس مستويات المشاركة وتأثيرها من خلال استطلاعات رأي.
- قابل للتحقق : تحديد مجموعات تركيز واستطلاعات لجمع البيانات.
- ذو صلة : المشاركة المجتمعية هي جزء أساسي من تحقيق الرؤية.
- محدد بزمان : تحديد إطار زمني محدد للتحليل.

٤- تقييم التقدم نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير كجزء من استراتيجية رؤية ٢٠٣٠ وتأثيرها على جودة الحياة بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحديد المبادرات والمشاريع البيئية ضمن إستراتيجية رؤية عسير وقياس تأثيرها.
- تقييم التقدم في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستدامة.
- دراسة التأثيرات البيئية للتطور العمراني والسياحي في المنطقة.
- تحليل السياسات والتشريعات البيئية المطبقة وفعاليتها في تعزيز الاستدامة.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على الاستدامة البيئية وتأثيرها.
- قابل للقياس : استخدام مؤشرات بيئية لتقييم التقدم.
- قابل للتحقق : جمع بيانات من وكالات حكومية ومنظمات غير حكومية.
- ذو صلة : الاستدامة البيئية مهمة لجودة الحياة وأهداف رؤية ٢٠٣٠.
- محدد بزمان : إنهاء التقييم بحلول نهاية العام المحدد.

كل هذه الأهداف مصممة لضمان إجراء بحث متعمق ومفيد يمكن أن يساهم في فهم وتحسين جودة الحياة في منطقة عسير بما يتماشى مع إستراتيجية رؤية عسير .

فرضيات البحث :

بناءً على الأهداف والأسئلة البحثية المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية للدراسة، مجمعة ومنظمة لتعزيز الفهم الشامل لتأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:

١- فرضية حول العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية :

- الفرضية الأولى : "هناك علاقة إيجابية بين تحسين العوامل الاقتصادية (مثل انخفاض معدلات البطالة وزيادة مستويات الدخل) وجودة الحياة في منطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "تحسينات في الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية تسهم بشكل كبير في رفع مستويات جودة الحياة".
- الفرضية الثالثة: "الجودة البيئية والمحافظة على البيئة لها تأثير مباشر على تحسين جودة الحياة لسكان منطقة عسير".

٢- فرضية حول تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ :

- الفرضية الأولى: "برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ له تأثير كبير في تحسين معايير البنية التحتية، الاقتصاد، والخدمات الاجتماعية مما يساهم في رفع جودة الحياة في منطقة عسير".

٣- فرضية حول المشاركة المجتمعية :

- الفرضية الأولى: "المشاركة المجتمعية الفعالة في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير تعزز الإحساس بالانتماء وتحسن الرفاهية النفسية وبالتالي تؤثر إيجابيًا على جودة الحياة".

٤- فرضية حول الاستدامة البيئية :

- الفرضية الأولى: "التقدم نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير يساهم في تحسين جودة الحياة من خلال حماية الموارد الطبيعية وتوفير بيئة صحية للسكان".

٥- فرضية حول تأثير البنية التحتية والخدمات :

- الفرضية الأولى: "الاستثمار في البنية التحتية والخدمات (مثل النقل، الإسكان، والمرافق العامة) ضمن برنامج جودة الحياة يقود إلى تحسين ملحوظ في جودة الحياة بمنطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "تطوير قطاع السياحة والثقافة يساهم بشكل فعال في تنويع الاقتصاد وتحسين جودة الحياة من خلال توفير فرص عمل وتعزيز الفخر الثقافي".

٦- فرضية حول تأثير التنوع الاقتصادي :

- الفرضية الأولى: "التنوع الاقتصادي الناتج عن برنامج جودة الحياة يعزز الاستقرار الاقتصادي ويحسن مستوى المعيشة للسكان في منطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "التركيز على القطاعات غير النفطية كالسياحة والتكنولوجيا يساهم في تحسين جودة الحياة من خلال خلق بيئة أكثر استدامة وتقليل الاعتماد على النفط".

٧- فرضية حول الصحة واللياقة البدنية :

- **الفرضية الأولى:** "برامج تعزيز الصحة واللياقة البدنية ضمن إستراتيجية رؤية عسير تؤدي إلى تحسين الصحة العامة وتقليل الأمراض المزمنة بين سكان المنطقة".
- **الفرضية الثانية:** "توفير مرافق رياضية ومساحات خضراء يعزز النشاط البدني والرفاه النفسي، مما يسهم في رفع جودة الحياة".

٨- فرضية حول التعليم وتنمية المهارات :

- **الفرضية الأولى:** "تحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم مدى الحياة يعزز المهارات ويفتح فرص عمل جديدة للسكان، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة".
- **الفرضية الثانية:** "الاستثمار في التعليم والتدريب المهني يسهم في تطوير اقتصاد معرفي مستدام، يعود بالنفع على جودة الحياة لسكان عسير".

نموذج البحث :

لتصميم نموذج بحث يعكس تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، يمكن تطوير إطار يدمج العوامل المختلفة ويظهر العلاقات بينها. هذا النموذج سيساعد على فهم كيفية تأثير العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، بالإضافة إلى برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ والمشاركة المجتمعية، على جودة الحياة في منطقة عسير.

نموذج البحث :

العناصر الأساسية:

- ١- العوامل الاقتصادية: تشمل معدلات البطالة، مستويات الدخل، وتنوع الاقتصاد.
- ٢- العوامل الاجتماعية: تشمل جودة التعليم، الخدمات الصحية، والدعم الاجتماعي.
- ٣- العوامل البيئية: تشمل جودة الهواء، المساحات الخضراء، والاستدامة البيئية.
- ٤- برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠: يشمل مشاريع البنية التحتية، الابتكار وريادة الأعمال، والقطاعات الثقافية والترفيهية.
- ٥- المشاركة المجتمعية: تشمل مدى مشاركة السكان في تخطيط وتنفيذ المشاريع.
- ٦- جودة الحياة: تمثل النتيجة النهائية لتأثير العناصر الأساسية السابقة.

العلاقات:

العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ← جودة الحياة : تأثير مباشر على جودة الحياة، حيث تعزز التحسينات في هذه العوامل رفاهية السكان.

برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ← العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية: برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ يهدف إلى تحسين هذه العوامل من خلال مشاريع محددة.

المشاركة المجتمعية ← تنفيذ برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠: المشاركة المجتمعية تعزز فعالية وقبول برامج ومشاريع جودة الحياة.

المشاركة المجتمعية ← جودة الحياة: المشاركة الفعالة تعزز الإحساس بالانتماء والرفاهية النفسية، مما يؤثر إيجابيًا على جودة الحياة.

ملاحظات للتوضيح:

الأسهم : تُستخدم للإشارة إلى اتجاه التأثير. على سبيل المثال، الأسهم من العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية نحو جودة

منهجية البحث :

في سعينا لفهم التأثير الشامل لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة للأفراد والمجتمعات ضمن المنطقة، تتبع هذه الدراسة نهجًا منهجيًا يشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب البحثية. يتم تنظيم هذا النهج وفقًا لمنهجية "بصلة البحث"، والتي تقدم إطارًا متعدد الطبقات لتصميم وتنفيذ البحث العلمي. من خلال تطبيق هذه المنهجية، نسعى لاستكشاف وتحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تشكل جودة الحياة في عسير، مع التركيز على كيفية تأثير استراتيجية رؤية عسير على هذه العوامل. تبدأ رحلتنا البحثية بتحديد الفلسفات البحثية التي توجه فهمنا للواقع وكيف يمكننا استكشافه. نعتمد على الواقعية النقدية كأساس لتقبل تعدد الجهات للحقيقة والتأكيد على الدور الذي تلعبه السياقات الاجتماعية والثقافية في تشكيل تجارب الأفراد. في اختيار نهج البحث، نستخدم النهج التفسيري لفهم التجارب والمعاني التي ينسبها الأفراد إلى جودة حياتهم ضمن سياق استراتيجية رؤية عسير. يُمكننا هذا النهج من تقدير التعقيدات والدقائق التي تُشكل تجارب السكان واستجاباتهم للتغيرات التي تحدثها الاستراتيجية. مع توجهنا نحو تحديد استراتيجيات البحث، نجتمع بين الدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة لجمع بيانات كمية ونوعية. هذا النهج المختلط يعزز فهمنا للموضوع من خلال توفير نظرة شاملة تجمع بين العمق والاتساع. بالنظر إلى اختيارات البحث، فإننا نستخدم نهجًا مختلطًا يجمع بين تقنيات البحث الكمي والنوعي، مما يتيح لنا فهمًا أكثر شمولاً للظاهرة المدروسة. هذا النهج يفسح المجال لتحليل متعدد الأبعاد يغطي جوانب مختلفة من جودة الحياة. من خلال تطبيق منهجيات الزمن المحددة والمتغيرة، نهدف إلى رصد التطورات والتغيرات عبر فترات زمنية محددة، مما يساعدنا في تقييم الأثر الطويل الأمد لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة. يُمكننا هذا النهج من رصد التغيرات التي تطرأ على المجتمع والبيئة على مر الزمن، وتقييم كيفية تفاعل هذه التغيرات مع الجهود التنموية المخطط لها. عند التطرق إلى استراتيجيات جمع البيانات، نعتمد على مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات التي تشمل الاستبيانات، المقابلات العميقة، مجموعات التركيز، والملاحظة. هذا التنوع في الأدوات يضمن جمع بيانات شاملة ومتنوعة تعكس تجارب السكان بدقة

وتفاصيل غنية. في مرحلة تحليل البيانات، نطبق تقنيات متقدمة لتحليل كل من البيانات الكمية والنوعية، مما يسمح بتفسير وفهم عميقين للنتائج. يشمل ذلك استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل البيانات الكمية، وتحليل المحتوى والتحليل السرد للبيانات النوعية. أخيرًا، فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي توجه كتابة وعرض النتائج، نسعى إلى تقديم تفسيرات واضحة ومفصلة تسلط الضوء على العلاقات الرئيسية والأنماط المكتشفة خلال البحث. هذا يشمل تقديم النتائج بطريقة تحترم التعقيدات والفروق الدقيقة للموضوع، مع الحفاظ على التزام صارم بالدقة الأكاديمية والشفافية. من خلال اتباع منهجية "بصلة البحث"، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إسهامات معرفية ذات قيمة تساهم في فهم أعمق لتأثير السياسات التنموية على جودة الحياة، مع التركيز على السياق الخاص بمنطقة عسير. هذا النهج المنهجي يعد بمثابة الأساس الذي نبني عليه استنتاجاتنا وتوصياتنا، والذي نأمل أن يساهم في توجيه جهود التنمية المستقبلية بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

لتطبيق منهجية "بصلة البحث" (Research Onion) "على بحثك حول تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، يمكننا تنظيم الدراسة وفقًا للطبقات الرئيسية للمنهجية، من الخارج إلى الداخل:



رسم (٨ - ١) : رسم بصلة البحث (Research Onion) منهجية البحث

١- فلسفة البحث :

- الواقعية النقدية : تقر بأن الواقع موجود مستقلاً عن الفكر الإنساني، لكن فهمنا له يتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي. هذه الفلسفة مناسبة لفهم التأثير المعقد لرؤية عسير على جودة الحياة.

٢- منهج البحث :

- النهج التفسيري : لاستكشاف كيف يفهم الأفراد والمجتمعات تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة من منظورهم الخاص.

٣- استراتيجية البحث :

- الدراسة الاستقصائية : لجمع بيانات كمية حول تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.
- دراسة الحالة : لتحليل عميق لكيفية تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في مناطق محددة داخل عسير.

٤- نوع البحث :

- النهج المختلط : الجمع بين البيانات الكمية (من خلال الاستبيانات) والنوعية (من خلال المقابلات) للحصول على فهم شامل لتأثير الاستراتيجية.

٥- الأفق الزمني :

- عرضية : لدراسة تأثير رؤية عسير على جودة الحياة في نقطة زمنية محددة.
- طولية : لمراقبة التغيرات في جودة الحياة على مدى فترة زمنية، لرصد التطورات المستقبلية.

٦- طرق جمع و تحليل البيانات :

- استبيانات : لجمع بيانات كمية من عينة كبيرة من السكان.
- مقابلات نصف مقننة : للحصول على بيانات نوعية من الخبراء والمواطنين والمسؤولين لفهم تجاربهم وآرائهم حول تأثير الاستراتيجية.

٧- طرق تحليل البيانات :

- تحليل إحصائي : لتحليل البيانات الكمية من الاستبيانات.
- تحليل محتوى : لتفسير البيانات النوعية من المقابلات.

هيكل البحث :

١ - المقدمة:

- الأهمية النظرية والعملية لجودة الحياة.
- تأثير التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية على جودة الحياة.
- السياق السعودي وجودة الحياة ضمن رؤية 2030.
- خصوصية منطقة عسير واستراتيجية "قمم وشيم".

٢ - مشكلة الدراسة وأهميتها :

- الحاجة إلى تقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.
- تأثيرات التحديات التنموية على منطقة عسير.

٣ - أسئلة البحث :

- كيف تؤثر استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة؟
- ما هي العوامل والتحديات المؤثرة في هذا التأثير؟

٤ - أهداف البحث :

- تحديد وتقييم العوامل المؤثرة على جودة الحياة.
- تقييم تأثير برنامج جودة الحياة 2020 ضمن رؤية 2030.
- تحليل المشاركة المجتمعية وتأثيرها على جودة الحياة.
- تقييم التقدم نحو الاستدامة البيئية.

٥ - فرضيات البحث :

- علاقات متوقعة بين العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية وجودة الحياة.
- تأثير برنامج جودة الحياة 2020 على معايير جودة الحياة.
- أثر المشاركة المجتمعية على تنفيذ استراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة.
- أثر التقدم نحو الاستدامة البيئية على جودة الحياة.

٦- منهجية البحث :

- الفلسفة البحثية والنهج المتبع.
- استراتيجيات جمع البيانات وتحليلها.
- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

٧- نموذج البحث :

- تقديم نموذج يربط العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بجودة الحياة.
- دور برنامج جودة الحياة 2020 في تحسين هذه العوامل.
- تأثير المشاركة المجتمعية في تحسين البرامج والمشاريع.

٨- نتائج البحث والتوصيات :

- عرض النتائج الكمية والنوعية المتعلقة بتأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.
- تحليل البيانات وفقاً للفرضيات المحددة مسبقاً.
- مناقشة النتائج في سياق الأدبيات الحالية والبيانات الميدانية.
- تقديم توصيات مبنية على النتائج للمشرعين، صانعي السياسات، والمؤسسات المعنية.

المراجع:

1. Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2018). "Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction." In E. Diener, S. Oishi, & L. Tay (Eds.), Handbook of Well-Being. DEF Publishers.
2. World Health Organization. (2020). "Quality of Life: Definition." Retrieved from https://www.who.int/healthinfo/survey/whoqol-qualityoflife/en/
3. Helliwell, J. F., Layard, R., & Sachs, J. D. (Eds.). (2020). "World Happiness Report 2020." Sustainable Development Solutions Network.
4. Sirgy, M. J. (2012). "The psychology of quality of life: Hedonic well-being, life satisfaction, and eudaimonia." Springer.
٥. القحطاني، حنان عبد الهادي. (2022). إستراتيجية تطوير منطقة عسير. مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس. 5(40), 498-542.
٧. القحطاني، عبد الله. (2019). "جودة الحياة: دراسة نظرية وتطبيقية". الهيئة العامة للكتاب، المملكة العربية السعودية.
٨. القطان، ناصر. (2017). "جودة الحياة في المملكة العربية السعودية: قياس وتحليل". دار الهلال للنشر، المملكة العربية السعودية.
٩. الحوراني، نبيل. (2018). "التنمية المستدامة وجودة الحياة في المجتمع العربي". مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.
١٠. العنزي، مهنا. (2016). "جودة الحياة: من النظرية إلى التطبيق". دار الفكر العربي، المملكة العربية السعودية.
١١. موقع هيئة تطوير منطقة عسير (<https://www.asda.gov.sa>)
١٢. أمانة منطقة عسير (<https://www.moi.gov.sa>)
١٣. برامج تحقيق الرؤية للمملكة العربية السعودية (<https://www.vision2030.gov.sa>)